[257] * (باب 7) * * (ما اوحى إلى آدم عليه السلام) * 1 - لى: أبي، عن الكميداني، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى ا تبارك وتعالى إلى آدم عليه السلام يا آدم إني أجمع لك الخير كله في أربع كلمات: واحدة منهن لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين الناس، فأما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا "، وأما التي لك فاجازيك بعملك أحوج ما تكون إليه، وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك،. (1) 2 - ل: أبي، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن عمران، عن ميثم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: أوحى ا عزوجل إلى آدم عليه السلام: إني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات، فقال: يا رب وما هن ؟ قال: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين الناس، فقال: يا رب بينهن لي حتى أعلمهن، فقال: أما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا "، وأما التي لك فاجزيك (2) بعملك أحوج ما تكون إليه، وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضاه لنفسك. (3) 3 - اقول: قال السيد في سعد السعود: وجدت في صحف إدريس النبي عليه السلام عند ذكر أحوال آدم على نبينا وآله وعليه السلام ما هذا لفظه: حتى إذا كان الثلث الأخير من الليل ليلة الجمعة لسبع وعشرين خلت من شهر رمضان أنزل ا عليه كتابا " بالسريانية وقطع الحروف في إحدى وعشرين ورقة، وهو أول كتاب أنزل ا في الدنيا، أنزل ا عليه الألسن كلها، فكان فيه ألف ألف لسان لا يفهم فيه أهل لسان عن أهل لسان حرفا " واحدا " بغير تعليم، فيه دلائل ا وفروضه وأحكامه وشرائعه وسننه وحدوده. (4)

_____ (1) امالي الصدوق: 326. م (2) في نسخة: فاجازيك. (3) الخصال ج 1: 116. م (4) سعد السعود: 37. وفيه انزله ا عليه اه. م [*]

_____